

وَدَعْنَاكَ يَا خَيْرَ النَّبِيِّينَ
وَدَعْنَاكَ وَالذَّمْعَةَ فِي الْعَيْنِ

رَسُؤُلَ السَّمَاءِ	مِثَالَ الْعَطَاءِ	مَلاذَ الْيَتَامَى
عَلَيْكَ الْفُؤَادُ	عِلاهُ الْجَدَادُ	وَقَاسَى اضْطِرَامَا
رَحِيلُ مُرْيَعُ	وَخَطْبُ فَجِيْعُ	وَدَمْعُ تَهَامَى
هَدِيرُ الْبُكَاءِ	وَشَجْوُ الْعِزَاءِ	كَسِيلِ تَرَامَى

وَدَعْنَاكَ يَا ذَخِرَ الْمِيَامِينِ

حَفِظْتَ الرِّسَالَاتِ	وَعَهْدَ النَّبِوَاتِ	وَحَارَبْتَ جَهْلًا
بَنَيْتَ الدِّيَانَةَ	صُرُوحاً مُصَانَةَ	يَقِيناً وَعَقْلاً
تَحَمَّلْتَ ظُلْمًا	وَقَاسَيْتَ هَمًّا	وَحَقِّدًا وَغِيلاً
فَمَا لِنْتَ حَتَّى	تَحْدَيْتَ جِبْنَنا	لَهُ قَلْبَتِ كِلَا

وَدَعْنَاكَ يَا تَاجَ الْمُحِبِّينِ

فَقَدْ كُنْتَ نَجْمًا	لِمَنْ عَاشَ أَعْمَى	تُنِيرُ السَّابِيلاً
وَسِعْتَ الْبِرَايَا	بِخَيْرِ السَّجَايَا	رَسُؤلاً نَبِيلاً
بِهَدْيِ الرِّسَالَةِ	وَنَهْجِ الْعَدَالَةِ	تُدَاوِي الْعَلِيلاً
وَمَا كُنْتَ فَظًا	وَبِالظُّلْمِ تَرْضَى	فَأَدَّبْتَ جِيلاً

وَدَعْنَاكَ يَا غَوْثَ الْمَسَاكِينِ

بِنَهْجِ السَّمَاخَةِ	وَطَيْبِ الْفَصَاخَةِ	أَسْرَتِ الْقُلُوبَا
بِوَعِي جَابِلِ	وَصَبْرِ جَمِيْلِ	بَنِيَتِ الدُّرُوبَا
وَأَسَّسْتَ دَوْلَةَ	بِفَتْحٍ وَصَوْلَةَ	حَمِيَّتِ الشُّعُوبَا
فَكَانَتْ مِثْلَ الْإِلَهِ	تَشُوعُ اعْتِدَالِ	وَتَأْبَى الْغُرُوبَا

وَدَعْنَاكَ يَا فَرَضَ الْمُصَلِّينِ

رَسُـوْلاً شَفِيعَا يُرَاعِي الْجَمِيعَا غَنِيَاً / فَقِيرَا
يُوحِّدُ صَافَاً وَيَكْسِرُ عُرْفَاً يُجَافِي الضَّمِيرَا
مَعَ الْحَقِّ مَالَاً يُوَاخِي الرَّجَالَاً يُرَاعِي الْأَسِيرَا
وَيَرْفُضُ بَغِيَاً مَعَ الْحَقِّ يَحْيَا بِشِيرَاً نَذِيرَا

ودعناك يا كنز الموالين

بِعَهْدِ الرَّسَالَةِ رَمَتْكَ الْحَثَالَةَ صُنُوفَ الظَّنُونِ
بِسِحْرِ وَشِعْرِ وَإِفْكِ وَجَبُورِ وَدَاءِ الْجُنُونِ
وَمَا كُنْتَ تَشْكُو وَلِلَّهِ تَدْعُو بِدَمْعِ الْعُيُونِ
لِيَغْفِرَ رَبِّي لَهُمْ كُلَّ ذَنْبِ بِرُغْمِ الشُّجُونِ

ودعناك يَا مَأْوَى الْمُتَيْبِينَ

إِلَى الْقَوْمِ جُنُتَ وَذِي النَّاسِ شَتَّى شُعُوباً / مَذَاهِبَ
مَعَ الْجَهْلِ سَارُوا وَكُلُّ يَغَارُ عَلَى الْخِذْرِ نَاهِبَ
فَكَانُوا ذُنَابَا يَعِيشُونَ غَابَا وَكَانُوا تَعَالِبَ
وَقَدْ جُنُتَ نُورَا تُبِيدُ الشُّرُورَا بَعَالِي الْمَنَاقِبِ

ودعناك يَا مَهْوَى الْمُرِيدِينَ